

النهاية في غريب الأثر

{ بها } ... في حديث عرفة [يُبَاهِي بِهِم الملائكة] المُبَاهَاة : المُفَاخَرَة وقد
بَاهَى بِهِ يُبَاهِي مُبَاهَاة .

- ومنه الحديث [من أشرط الساعة أن يتدبهاهي الناس في المساجد] وقد تكرر ذكرها
في الحديث .

(ه) وفي حديث أمّ مَعْبِد [فحلّاب فيه ثَجَّأ حتى علاه البهاء] أراد بَهَاءَ
اللبن وهو وَبَيْصُ رَغوته .

(ه) وفيه [تَدْنُقِل العَرَبُ بِرَأْبَهَائِهَا إِلَى ذِي الخَلَامَةِ] أي بِيُدُوتِهَا وهو
جَمْعُ البَهْوِ لِلْبَيْدِ المعروف .

(س) وفيه [أنه سمع رجلا يقول حين فُتِحَت مَكَّة : أَبْهُوا الخيلَ فقد وضعت
الحرْبُ أَوْزَارَهَا] أي أَعْرُوا ظهورها ولا تَرَكِبُوهَا فما بقيتم تحتلجون إلى الغزو
من أَبْهَى البَيْدِ إذا تركه غير مَسْكُون . وبَيْدٌ بَاهٍ أي خَالٍ . وقيل إنما أراد
وَسَّعُوا لها في العَلَفِ وَأَرِيحُوهَا لا عَطَّلُوهَا من الغزو والأول الوجه لأنّ تمام
الحديث فقال [لا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ الكفَّارَ حتى يُقَاتِلَ بِقَيْدِ تَكْمِ الدَّجَّالِ]